

# 661 من 571 / شرح بلوغ المرام/الجامع/البر والصلة/صالح

## الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. ادس مئة وستة وستون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال الحافظ رحمه الله تعالى باب البر والصلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. على اله واصحابه اجمعين - [00:00:17](#)

قال رحمه الله باب البر والصلة البر كسر الباب يراد به الخير واما البر بفتح الباب فالمراد به كثير الاحسان وكثير الخير وهو من اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:00:46](#)

وهو البر الرحيم انا كنا من قول ندعوه انه هو البر الرحيم المراد هنا البر بالكسر اي خصال الخير بيان خصال الخير والبر ضد اللائم البر ضد اللائم هو الشر وخصاب الشر - [00:01:26](#)

واما البر فهو خصال الخير وانواع الخير وذكر المصنف رحمه الله في هذا الباب احاديث فيها انواع من البر وفعل الخير والاحسان. نعم باب البر والصلة والصلة لكسب الصاد صلة الارحام المراد بها صلة الارحام - [00:01:51](#)

وهي ضد القطيعة ضد القطيعة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. اخرج البخاري - [00:02:22](#)

نعم هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احبك اي رغب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه في هذا الحديث ان - [00:02:48](#)

ان بسط الرزق اي كثرة الرزق سعة الرزق له سبب وهو صلة الرحم. فمن وصل رحمه فان الله يوسع له في رزقه ويبارك له فيه والرحم المراد بهم القرابة الرحم والارحام - [00:03:09](#)

المراد بهم القرابة وهم كل من يجمعك بهم قرابة من جهة الام او من جهة الاب فالاخوال والخالات والاجداد والجدات او من جهة الاب كالاعمام والعمات والاجداد والجدات من قبل الاب - [00:03:34](#)

وابنى هؤلاء ابناء الاعمام وابناء الاخوال كلهم يشملهم باسم القرابة الرحم ولهم حق عليك فان اديت هذا الحق فان ذلك يسبب لك الخير في الدنيا والاخرة في الدنيا يبسط لك في رزقك وينسأ لك في اجلك - [00:04:06](#)

وفي الاخرة لك الثواب والجنة عند الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى وعد الذين تصلون ما امر الله به ان يوصل وعدهم بالجنة في الاخرة اما قطيعة الرحم فهي كبيرة من كبائر الذنوب - [00:04:38](#)

توجب اللعنة كما قال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقد توعد الله الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويشهدون في الارض بان لهم اللعنة - [00:05:05](#)

ولهم سوء الدار قطيعة الرحم كبيرة من كبائر الذنوب لان الله لعن من فعلها. واللعن انما يكون على كبيرة من كبائر الذنوب وفي هذا الحديث ان صلة الرحم تسبب للانسان - [00:05:32](#)

يسبب للانسان سعة الرزق انه يبارك له في رزقه يبسط له يعني يوسع وانه ينسأ له يعني يؤخر في اجله يؤخر في اجله. ولكن هذا فيه

اشكال مع قوله تعالى فاذا جاء اجلهم - 00:05:56

لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها فما الجمع بين الاية والحديث؟ اجاب العلماء عن ذلك الجواب

الاول ان عمر الانسان مقدر لا يزداد ولا ينقص - 00:06:22

ولكن اذا وصل رحمه فان الله يبارك في عمره بالطاعة والخير بمعنى انه ينسأ له في اجله بمعنى يبارك في عمره فيستعمله في

الخير. والعمر وان كان قصيرا اذا استعمل في الخير فهو قوي. وان واما اذا استعمل في الشر - 00:06:45

فهو قصير وان كان طويلا انه عمر لا خير فيه ولم يستفد منه صاحبه فمعنى ينسأ له في اثره يعني في اجله بمعنى انه يبارك له في

عمره فيستغله بطاعة الله - 00:07:16

وبفعل الخير فيسبب له ذلك الاجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى والا الاجل هو هو كما قدره الله في اللوح المحفوظ لا يزيد. والقول

الثاني ان معنى ينسأ له في اثره - 00:07:36

على ظاهره انه يمدد في حياته ويطول عمره اما اذا قطع رحمه فانه يقسم عمره ينقص عمره. الحديث على ظاهره وهذا من ترفيه

المسببات على اسبابها فان طول العمر وقصر العمر - 00:07:58

مبينان على اسباب فان كان احسن الى ارحامه ووصلهم طال عمره وان كانا قطع رحمه فانه يقصر عمره يكون الله قدر له ذلك قدر انه

يصل رحمه فيطول عمره. وقدر على الاخر - 00:08:23

انه يقضى رحمه ويقصر عمره الحديث على ظاهره. والله جاء جل وعلا جعل اشياء مبنية على اسبابها والقول الثالث ان معنى ينسأ له

في اثره. ينسأ له في اثره. ان معناه - 00:08:48

الذكر الجميل بعد وفاته فيكون كانه معمر كانه يعيش بين الناس وهو ميت وذلك بالثناء عليه وبذكره في الخير دائما فكأنه حي ولهذا

يقول الشاعر الذكر للانسان عمر ثاني احسن لنفسك في حياتك ذكرها فالذكر للانسان عمر ثاني - 00:09:13

وقيل انه يرزق بذرية صالحة تدعو له بعد موته فكأنه معمر وكانه يعيش لان ذريته تدعو له فكأنه متواصل العمر متواصل العمر بدعاء

ذريته له كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم - 00:09:44

انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. فيكون الاثر لوجود الذرية الصالحة فاذا وصل رحمه رزقه

الله ذرية صالحة. تدعو له بعد موته فكأنه حي - 00:10:13

كأنه لم يموت نعم. وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة تقاطع يعني قاطع رحم

متفق عليه. نعم. وهذا الحديث - 00:10:39

هي انه لا يدخل الجنة قاطع وفسره بانه قاطع الرحم فهذا وعيد شديد مع قوله تعالى اولئك الذين لعنهم الله واصمهم قوله تعالى

اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقطيعة الرحم كبيرة من كبائر الذنوب - 00:11:00

ومن الوعيد الوارد فيها انه لا يدخل الجنة هذا من باب الوعيد اليس معناه انه كافر ولكن معناه انه لا يدخل الجنة بل يعذب في النار

بسبب القطيعة لان القطيعة كبيرة من كبائر - 00:11:24

الذنوب واصحاب الكبائر قد يعذبون في النار ولا يدخلون الجنة من اول وهلة فليتأخر دخولهم فيعذبون بالنار ثم يخرجون منها بعد

ذلك. الحاصل انه ليس معناه انه كافر انه لا يدخل الجنة مطلقا - 00:11:44

وانما معناه انه لا يدخل الجنة من اول الامر. بل يعذب في النار كاصحاب الكبائر. الذين ورد في حقهم الوعيد الوعيد بالنار وبدخول

النار مع انهم من المسلمين ومن المؤمنين - 00:12:07

فيدخلون النار دخولا موقتا لا مخلدا فهذا معنى قوله لا يدخل الجنة. يعني يعذب في النار لكنه لا يقلد فيها والحاصل ان هذا وعيد

شديد على قاطع الرحم نعم وعن المغيرة ابن شعبة ان صلة الرحم - 00:12:25

صلة الرحم تحصل بالانفاق عليه اذا كان فقيرا والاحسان اليه وتحصل بالزيارة كثرة الزيارة له ومؤانسته ومؤانسته وتحصل بانواع

من من الاحسان القول والفعل السنة الرحم قد تكون بالمال قد تكون بالكلام الطيب تكون بالزيارة - 00:12:50

تكون بالاعانة على مصالحه وما ينفعه كل هذا من صلة الرحم نعم وعن المغيرة ابن شعبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات - [00:13:24](#)

وواد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه ذكر في هذا الحديث ستة اشياء انها محرمة ومكروهة ان الله حرم عليكم عقوق الامهات وواد البنات ومنعا وهات - [00:13:45](#)

وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال عقوق الامهات المراد به معصية الامهات ومعصية الامهات ولان الوالدين اقرب الاقارب فصيلتهم اكد الصلة واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى - [00:14:12](#)

فبيدأ الانسان بالوالدين بالاحسان اليهما بالانفاق عليهما الرحمة بهما والعطف عليهما والكلام الطيب وعدم الاساءة اليهما لان حق الوالدين يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى. وعقوق الوالدين كبيرة من كبائر الذنوب - [00:14:42](#)

من اعظم كبائر الذنوب. وذكر الام بالذات لان حقها اعظم والا فالوالد ايضا له حق وبالوالدين احسانا ولكن ذكر الام هنا وحدها يا فدية حقها لانه صلى الله عليه وسلم لما سئل من ابر قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم - [00:15:14](#)

ثم من؟ قال اباك. في المرة الرابعة قال ابي. لان الام قاست من التعب والمشقة اكثر من الوالد حمل قاسة الحمل وما فيه من مشقة والتعرض للامراض وقاست الولادة وما فيها من الخطر - [00:15:42](#)

وقاست الرضاع والتربية وما فيها من من المشقة والتعب فهي خاصك اكثر من الاذى فلذلك كان حقها اعظم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها - [00:16:10](#)

وحمله وفصاله ثلاثون شهرا فالام تقاسي اكثر من الاب احقها اعظم وصلتها الزم واكد والاب ايضا له حق لانه قاسى من التعب في تحصيل الرزق للولد والسعي عليه والولد قاصد - [00:16:43](#)

ضعيف والوالد يتعب ويسافر ويتعرض للاخطاء يطلب الرزق لولده وينفق عليه له حق والوالد ايضا اه يشفق على ولده ويحبه حبا شديدا ويعطف عليه فله حق ايضا ولكن الام اكثر - [00:17:12](#)

لان مشقتها اعظم فلذلك خصها بالذكر بهذا الحديث لاكدية حقها. حرم الله عقوقها باي نوع من العقوق سواء بقطع النفقة عنها او عقوقها بالكلام القاسي او عقوقها عدم اجابتها اذا طلبت منه شيئا - [00:17:34](#)

اذا طلبت منه حاجة ان يقضي لها حاجة فانه لا يقضيها ويمتنع من ذلك كل هذا من العقوق والله جل وعلا يقول اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف - [00:18:04](#)

ولا تنهرهما قل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ويقول جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان عقوق الامهات وواد البنات واد البنات هذا كان معروفا في الجاهلية - [00:18:20](#)

انهم كانوا يدفنون البنت وهي حية حتى تموت تحت التراب خشية العار يخشون ان تجر عليهم عارا وهم يكرهون البنات كراهية شديدة مما حملهم على التخلص منه واذا بشر احدهم بالانثى - [00:18:46](#)

ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الا ساء ما يزر فاذا ولدت له البنت كره فهو بين امرين - [00:19:10](#)

اما ان يبقيها على قيد الحياة في الذل والهوان واما ان يدفنها تحت التراب حية فتموت فاذا الموهولة سئلت والمورودة هي البنت تدفن حيا واذا المولودة سئلت باي ذنب قتلت وهذا من فعل الجاهلية - [00:19:27](#)

كما انهم يقتلون الاولاد ذكورا واناثا خشية الفقر ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم ولا تقتلوا اولادكم من عملاق نحن نرزقكم واياهم فكانوا يقتلون الاولاد خشية الفقر انهم يسيئون الظن بالله عز وجل - [00:19:51](#)

ولا يؤمنون بان الله اذا خلق نفسا خلق لها رزقها وما من دابة في الارض الا على الله رزقها لانهم ليس عندهم ايمان لذلك حمله ذلك على قتل الاولاد خشية الفقر. وهذا ما يذكر الان وتعقد له المؤتمرات - [00:20:17](#)

من طلب تحديد النسل قشية كثرة الاولاد تشح الموارد ويقل الرزق لانهم لا يؤمنون بالله عز وجل فلا يؤمنون ان الارزاق بيد الله وان

الله اذا خلق نفسا قدر لها رزقها - [00:20:39](#)

وكثرة الاولاد فيها خير لان كثرة الاولاد اذا كثر الانتاج ويكثر العمال ويكثر المنتجون على العكس ما يعتقدون كثرة الاولاد فيها قوة للامة فيها قوة للامة اذا كثرت الامة وكثر عددها صار ذلك قوة. اما اذا قلت صار ذلك - [00:20:58](#)

ظعفا في الامة الحاصل ان هذا من دين الجاهلية هو قتل الاولاد خشية الفقر وقتل البنات خشية العار ومنهم صنف ثالث يذبحون اولادهم تقربا الى الاصنام تقربا الى الاصنام وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم - [00:21:29](#)

ليرضواهم وليلبسوا عليهم دينهم فهم يقتلون الاولاد لاحد هذه الاغراض اما خشية العار بالنسبة للبنات او خشية الفقر بالنسبة للبنات للبنات والذكور. البنات هو الابناء واما التقرب الى الاصنام كما انهم يذبحون للاصنام من البهايم - [00:21:58](#)

يوقفون لها من الزروع والحروث كذلك يذبحون اولادهم تقربا اليهم وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليروهم وليلبسوا عليهم دينهم. قال تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا - [00:22:22](#)

فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا لاصنامهم فهم يتقربون الى الاصنام بانواع من القربات منها ذبح الاولاد. وذبح البهايم عقر البهايم للاصنام قل هذا من دين الجاهلية هذا معنى قوله وأد البنات - [00:22:44](#)

والثالثة منعا وهات منعا وهذا حرم الله المنع منع الاموال وعدم الانفاق فهم يجمعون ويمنعون جمع فاعى الله جل وعلا امر بالانفاق بالانفاق الواجب والانفاق المستحب الانفاق على النفس وعلى الاقارب - [00:23:08](#)

والمحتاجين والانفاق في سبيل الله الصدقات والتبرعات واكد ذلك اخراج الزكاة بعض الناس لا يحج الزكاة شحا بالمال منعا ان يمنع ما اوجب الله عليه في ماله وهات يطلب المال من اي وجه. هات هات ما يبالي. باي وسيلة حصل على المال - [00:23:37](#)

من حرام او من حلال المهم انه يجمع المال فهو يجمع ويمنع جموع منوع ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا انها لظى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاعى - [00:24:07](#)

جمع المال واوعاه اي اغلق عليه ولم ينفق منه شيئا من البخل فالله حرم هذا امر بالانفاق الواجب فالانفاق على النفس والاقارب والزكاة من الانفاق الواجب والانفاق المستحب - [00:24:30](#)

وهاك يعني الحرص على المال وجمعه من غير تبصر في طرق الكسب هل هو من حلال ولا من حرام؟ يقول هات هات فهمه جمع المال بدون وفي وفي الحديث انه في في يوم القيامة يسأل عن ماله - [00:24:58](#)

من اين اكتسبه وفيما انفق فهذا مما حرمه الله منعا وهات. وكره كره مثل الحرام لان الكراهة معناها التحريم كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها اي محرمة فمعنى كره الله ذلك يعني حرمه - [00:25:16](#)

كره لكم قيل وقال قيل فعل ماهر وقال فعل ماض اي ان الانسان همه همه اشاعة الاخبار همه تلقي الاخبار والسؤال عنها واشاعتها ما له شغل الا وش قال فلان؟ وش قال فلان؟ وفلان قال كذا وفلان قال كذا - [00:25:37](#)

وبدون تثبت قد يكون كذبا. وفي الحديث كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع والنبى صلى الله عليه وسلم يقول من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فلا يشتغل الانسان بالقييل والقال وكثرة الكلام - [00:26:01](#)

قال فلان وقال فلان لا سيما اذا كان هذا في تحريش من باب التحريش بين الناس والنميمة. قال فلان كذا وفلان قال كذا من باب التحريش والنميمة والافساد بين الناس. هذا كبيرة من كبائر الذنوب - [00:26:20](#)

وكذلك اذا كان يتتبع غلطات العلماء ويشيعها وقال فلان كذا وفلان رد عليه بكذا وفلان من اجل الايقاع بين اهل علم او تشويه العلماء فهذا ايضا من اعظم من اعظم المحرمات - [00:26:37](#)

الانسان لا يتتبع لا يتتبع الاخبار والاقوال وبشييعها انما يتلقى ويروي ما كان فيه مصلحة. وما كان فيه خير ويترك ما لا خير فيه فضول الكلام الله جل وعلا يقول - [00:26:57](#)

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. فقد تسمع عن شخص مقالة سيئة وهي غير صحيحة. ثم تروح وتنشرها في الناس. وهي غير صحيحة. هذا تثبت في الامور - [00:27:18](#)

ولا تجعل همك قليل وقال ولي الان يتابعون كل ما ينشر وكل ما يقال والاخبار وش صار وش ما يصير وش يعني ولا يشتغلون بذكر الله ولا يشتغلون طلب العلم - [00:27:38](#)

ولا يشتغلون بالعبادة وانما همهم متابعة الاخبار واكثر الاخبار كذب وتبجيل. اكثر الاخبار التي تزداع الان وتنشر. كلها كذب وتبجيل فلا الانسان ما يتعجل في حملها وروايتها ونشرها نشرها بين الناس - [00:27:55](#)

وانما يستخلص منها ما فيه فائدة وما لا فائدة فيه يتركه فهذا مما كرهه الله الاشتغال بدين وقال. والثالث آ والثاني كثرة اه كثرة السؤال كثرة السؤال الله يكره كثرة السؤال - [00:28:15](#)

السؤال في الاموال الا عند الحاجة فالانسان لا يسأل الناس لا يسأل الناس اموالهم الا عند الحاجة ايسأل بقدر حاجته لان المسألة حرام الا عند الضرورة النبي صلى الله عليه وسلم رخص بها في ثلاث حالات - [00:28:37](#)

اذا كان اصابته جائحة في ماله فيسأل حتى يصيب قواما من من من ايش؟ او تسديدا لهذه الجائحة تشديدا لهذه الجائحة او تحمل حمالة غرامة وليس عنده لها وفاء عليه ديون عليه ديون للناس ولا عنده وفاء - [00:28:58](#)

او انه يصلح بين الناس ويتحمل حمالة لاجل الاصلاح. فيسأل حتى يسدد هذه الغرامة هذا يجوز له او انه اصابته فاقة جاع جاع اصابه الجوع. فيسأل حتى يصيبه سدادا من عيش. ثم يمسي - [00:29:22](#)

وغير ذلك لا تحل المسألة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل المسألة سؤال الناس اموالهم تكثرنا قال صلى الله عليه وسلم الذي يسأل الناس تكثرنا انما يسأل جمرا - [00:29:41](#)

فليقل او ليستكفي فاذا كثرة السؤال هذا في الاموال وكذلك السؤال في مسائل العلم ما يكثر الانسان السؤال يسعى القدر الحاجة قدر ما يحتاج هو اذا عرضت له مشكلة يسأل. اذا اشكلت عليه مسألة من مسائل العلم يسأل عنها - [00:29:56](#)

اما انه يسأل عن اشياء لا يحتاج اليها وليست هي واقعة وانما هي من الفرضيات انما هي فرضيات وافتراضات فلا يسأل عن هذه الامور وكذلك لا يكثر سؤال العلماء من باب - [00:30:17](#)

الاحراج لهم والامتحان لان بعض الناس يريد يمتحن العالم ويكثر عليه الاسئلة من اجل عجزه. انسان بشر ما هو بعرف ان كل ما كل سؤال فقد لا يحضره الجواب الاف لا تحرج العالم - [00:30:35](#)

باسئلة لست بحاجة اليها لا تكثر الاسئلة واذا اردت السؤال فاحسن صياغة السؤال والقه بادب لا بجفاء فكثرة السؤال سواء في الاموال او في العلم او في الامور العادية من وين راح فلان ووين جاء فلان؟ ومتى يبجي فلان؟ ومتى؟ وش جاب؟ وش ما لك دخل

في هذه الامور؟ لا تسأل عن احوال الناس. لا تسأل يعني من باب - [00:30:55](#)

الاطلاع على امور الناس اذا سألت عن حال فلان لانه فقير لاجل مساعدته تأكد منه لا بأس اذا كان السؤال عن فلان فيه مصلحة فلا بأس اما سؤال فضولي وين راحوا؟ وين جا؟ وش جاب؟ ومتى جاء؟ ومتى يبجي وما؟ هذا كله من باب العبث. كثرة السؤال - [00:31:31](#)

وهذا عام في الاموال و عام في مسائل العلم وفي الامور العادية. لا تشغل نفسك بالاسئلة اسأل بقدر ما تحتاج. من مال او من علم او من امور عادية تريد من ورائها مصلحة لك او للمسؤول عنه؟ لا بأس - [00:31:59](#)

والثالثة اضاعة المال اضاعة المال لا شك ان المال كما يقولون عصب الحياة. ونعمة ونعمة من الله جل وعلا ولا تلكوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما الاموال نعمة من الله فاذا حصلت على مال - [00:32:23](#)

فعليك بالمحافظة عليه وعدم اضاعته عدم اضاعته اما انفاقه فيما لا فائدة فيه او اضاعته انك تهمله ولا ولا تظع في في امكنة مأمونة وانما تضييعه ولا تحافظ عليه. هذا من هي عنه انك تظيع مالك. ولا تحافظ عليه. تترك الابواب مفتوحة - [00:32:45](#)

ولا تعقل الدابة ولا اترك اموالك معرضة للاخذ والنهب هذا لا يجوز الاموال عهدة عهدة عندك وامانة عنده انت مسؤول عنها فلا تضييعها لا انفاقها في غير فائدة ولا في عدم حفظها - [00:33:15](#)

والعناية بها قد ذكر العلماء رحمهم الله ان الانفاق على ثلاثة اقسام كثرة الانفاق لها ثلاث حالات الحالة الاولى ان تكون في طاعة الله.

كثرة الانفاق في طاعة الله هذي مرغوب بها وليس هذا من اضاءة المال - [00:33:38](#)

ليس هذا من اضاءة المال كثرة الانفاق في طاعة الله هذا مرغوب فيه وليس هو من اضاءة المال بل هذا هو المقصود بالماء النوع

الثاني انفاق المال فيما تحتاجه. فيما تحتاجه - [00:34:03](#)

هذا ايضا ليس فيه لغم المال انما جعل للحاجة فاذا انفقته في حوائجك فانت لا تلام على هذا فانفاق المال على ثلاث درجات الدرجة

الاولى انفاقه بالواجبات انفاقه في الواجبات - [00:34:23](#)

وهذا لا بد منه كاخراج الزكاة والانفاق على نفسك وعلى اولادك وعلى اقاربك الثاني الانفاق في المستحبات كالتبرعات للمحتاجين

والمشاريع الخيرية هذا ايضا مرغوب فيه وليس هو من اضاءة المال. الثالث انفاقه في المباحات - [00:34:46](#)

ليس بالواجبات ولا بالمستحبات وانما هو في المباحات بان تشتري ما تأكل من الفواكه ومن اللحوم ومن وتشتري ما تلبس من

الملابس الطيبة والمسكن المناسبة والمراتب المناسبة لك. فهذا ايضا قيل انه لا بأس به - [00:35:10](#)

وقيل لا بل يقتصد يقتصد بالمباحات ولا يشري لنفسه كل ما طلبت كل ما اجتهد. بل يقتصد في ذلك ويعتدل قال تعالى والذين اذا

انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما - [00:35:32](#)

الحالة الرابعة ان ينفقه في معصية الله وهذا تضييع للمال وحرام ولو كان شيئا يسيرا ولو كان درهما واحدا هذا حرام انك تنفق المال

في محرم الا تضييع للمال واسراف - [00:35:53](#)

الله جل وعلا يقول وكلوا واشربوا ولا تسرفوا فالانفاق في طاعة الله ليس تضييعا للمال وان كان كثيرا وان كان بالملايين والانفاق في

معصية الله هذا اسراف وان كان درهما واحدا. انت مسؤول عنه - [00:36:13](#)

لما انفقته يوم القيامة واجعل هذه الاية هي الميزان. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يفتروا بين الاسراف وبين البخل تكون وسط ولا

تجعل يدك مغلولة الى عنقك هذا هو البخل - [00:36:33](#)

ولا تبسطها كل البسط هذا هو الاصرار فتقعد ملوما محصورا ويقول جل وعلا ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان

الشیطان لربه كفورا فالذي ينفق المال في الشهوات المحرمة في الاسفار الى البلاد الكافرة للنزهة وينفق الاموال في البنادق وفي -

[00:36:52](#)

المنتزهات يخالط الكفار هذا اسراف وهذا من اضاءة المال وهو مسؤول عنه يوم القيامة مسؤول عنه يوم القيامة فيما انفقته هذا

اضاعة المال. فهذه ستة امور ثلاثة امور حرمة الله وهي عقوق الامهات ووأد البنات - [00:37:19](#)

ومنع الوات وثلاثة امور كرهها الله وهي اه قيل وقال وكثرة السؤال واطاعة الوالدين نعم عمر ابن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الى الله في رضا الوالدين - [00:37:48](#)

وسخط الله في سخط الوالدين. اخرج الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم. نعم تقدم للحديث ان عقوق الامهات اللي قبل هذا ان

عقوق الامهات مما حرمة الله مما حرمة الله. وفي هذا الحديث - [00:38:09](#)

ان رضا الله جل وعلا في رضا الوالدين. في رضا الوالدين فاذا اردت ان يرضى الله عنك فارضي والديك واذا اردت ان يسخط الله

عليك فاسقط والديه لان الجزاء من جنس العمل - [00:38:31](#)

فهذا يدل على عظم حق الوالدين حتى الكافر قال الله تعالى ووصانا الانسان بوالديه حملته امه وهن على وهن وفصاله في عامين ان

اشكر لي ولوالديك الي المصير. وانجاهاك - [00:38:49](#)

على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعمهما وصاحبهما في الدنيا معروفا فالوالد الكافر يصاحب في الدنيا معروفا بان ينفق عليه

ويحسن اليه ويبر به لكن لا يطيعه في معصية الله - [00:39:08](#)

لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق فلو امرك والدك بترك الصلاة فلا تطعه لو امرك ان تشرب الدخان او ان تشتري الدخان لا تطعه هذي

معصية. وليس هذا من العقوبة بل لو اطعته في المعصية صار ذلك هو العقوق - [00:39:25](#)

فعليك ان تطيع والديك بالمعروف يعني في غير معصية رضا الله في رضا الوالدين سخط الله في سخط الوالدين. ولما جاء رجل

يستأنذ النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد - [00:39:44](#)

قال احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاج فرده الى والديه وجعل يره بهما من الجهاد في سبيل الله عز وجل. فدل على انه لابد من

استئذان الوالدين في الجهاد - [00:40:01](#)

قالوا وهذا في الجهاد الذي هو فرض كفاية لابد من استئذان الوالدين اما الجهاد الذي هو فرض عين فلا لا يستأذن الوالدان مثل انت

ما تستأذن الوالدين في الصلاة ولا في الزكاة ولا - [00:40:17](#)

في الحج ولا لان هذا واجب ما تستأذن الوالدين فيه. انما تستأذنهما في الاشياء المستحبة. لان طاعة الوالدين واجبة اقل من الواجب

فلا تذهب الى مستحب وتترك الواجب نعم وعلى وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:40:34](#)

والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. متفق عليه نعم الجار له حق من جملة الحقوق العشرة التي ذكرها

الله في قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين - [00:41:01](#)

وابن السبيل والجار ذي القربى والجار جنب الصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانه هذه عشرة حقوق منها حق الجار وهو

الذي يجاورك في السكن هذا له حق فان كان مسلما قريبا فله ثلاثة حقوق - [00:41:24](#)

حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام وان كان مسلما غير قريب فله حقان حق الجوار وحق الاسلام وان كان كافرا فله حق واحد حق

الجوار ان تحسن اليه ولا تسيء اليه - [00:41:45](#)

ولا ولا تسيء اليه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحب لجاره ما يحب لنفسه. في الحديث الاخر فلا يؤذي جاره. فلا يؤذي جاره.

وهنا يقول يحب له ما يحب لنفسه - [00:42:04](#)

فكما انك تحب لنفسك الخير تحبه لجارك وكما تكره لنفسك الشر تكرهه لجارك. فكما لا تحب ان يسيء اليك جارك فلا تسيء اليه. وكما

تحب ان يحسن اليك جارك فاحسن اليهم - [00:42:22](#)

تحب للناس ما تحبه لنفسك. تأتي الى الناس ما تحبه ان يؤتى اليك. الانسان ينصت من نفسه فهذا فيه حق الجارة هذا فيه حق الجار

وانه حق عظيم نعم اعد الحديث وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:42:41](#)

والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده هذا حلف. حلف صلى الله عليه وسلم. وهو الصادق المصدوق من باب التأكيد والاهتمام نعم لا

يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه - [00:43:06](#)

لا يؤمن احد هذا نفي للايمان وليس معناه نفي كل الايمان بمعنى انه يكون كافرا؟ لا معناه نفي كمال الايمان لا يؤمن يعني لا يكمل

ايمانه بدليل القاعدة الشرعية ان ان مرتكب الكبيرة - [00:43:25](#)

لا يكفر وانما ينقص ايمانه فهذا من الاحاديث التي فيها نقصان الايمان لا يؤمن اي لا يكمل ايمانه حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه هذا

فيه فضل فيه حق الجار - [00:43:50](#)

وانك تواسيه بنفسك فاذا كنت تكره الاساءة اليك فلا تسيء الى جارك امنع الاذى كما انك تكره الاذى آآ لنفسك فاكراه لجارك لا يصدر

منك في حقه اذى نعم - [00:44:11](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت وكما تحب لنفسك دخول الجنة تحب الخير؟ تحبه لجارك فاذا رأيت منه تقصيرا في طاعة

الله فانك تناصحه فانك تناصحه لانك تحب لنفسك الطاعة والخير والايمان دخول الجنة الا ترى جارك على معصية وعلى مخالفة -

[00:44:33](#)

وعلى بهم وتسكت عن ذلك لان هذا من الغش فمن محبة الخير للجار مناصحته بالتى هي احسن. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:59](#)

اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قلت ثم اي؟ قال ان تزاني

بحليلة جارك. متفق عليه؟ الشاهد منه ان تزاني بحليلك بحليلة جاركها - [00:45:25](#)

بحليلة جارك قوله صلى الله عليه وسلم ان تجعل لله ندا هو الشريك الشبير وهو خلقك هو الذي انفرد بخلقك فكيف تجعل معه

شريكا من المخلوقين مثلك فالعبادة حق للخالق سبحانه وتعالى وليست للمخلوق - [00:45:48](#)

وقوله وهو خلقك هذا فيه تشويه للشرك كيف تسوي المخلوق بالخالق هذا من اعظم الظلم والتنفس لله سبحانه وتعالى. والشرك هو اعظم الذنوب اعظم الذنوب على الاطلاق هو الشرك وهو اكبر الكبائر - [00:46:16](#)

يليه قتل النفس بغير حق قتل النفس بغير حق هذا من اكبر الكبائر بعد الشرك. قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - [00:46:39](#)

قال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وقتل النفوس بغير حق هذا من اعظم الكبائر بعد الشرك وقتل القريب اعظم انواع القتل قتل القريب اعظم انواع القتل. فاذا قتل قريبه هذا فيه جريمتان - [00:47:02](#)

الجريمة الاولى قتل النفس بغير حق الجريمة الثانية قطيعة الرحم قطيعة الرحم والاساءة الى القية فاذا قتل اباه او قتل ابنه او قتل اخاه او قريبه فهذا اعظم انواع القتل والا فقتل النفس بغير حق كله حرام وكبيرة - [00:47:25](#)

لكن قتل القريب اشد لا سيما اذا صحبه سوء اعتقاد خشية ان يطعم معك سوء اعتقاد بالله عز وجل كما كان في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر الثالثة ان تزاني حليلة جارك - [00:47:49](#)

الزنا حرام مطلقة. قال تعالى ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيلا الزنا حرام مطلقا ولكن الزنا بزوجة الجار اشد لان الجار ائتمنك وجاورك فاذا خنته في اهله فهذا اعظم انواع الخيانة والعياذ بالله - [00:48:09](#)

ان تزاني وتزاني هذا فيه مشاركة من الطرفين. لان المرأة رضية والتزاني رغم كل منهما رضي بالزنا ففيه مشاركة فتكون افسدتها عليه اذا زנית بها افسدتها عليه تعديت عليه مع ان المفروض العكس - [00:48:34](#)

المفروض المحافظة على حرمة جاره كما تحافظ على حرمتك وان تستر عورات جارك كما تستر عورة نفسك. لانه جارك وله حق بان تستر عليه بان تحترمه لان تحسن اليه بان تكف الاذى عنه - [00:48:58](#)

هذا من حقوق الجوار نعم وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قيل وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب الرجل اباه ويسب امه - [00:49:20](#)

وهو يسب امه متفق عليه نعم اعد الحديث وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتوى الرجل والديه - [00:49:46](#)

قيل وهل يسب الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل ايسب الرجل اباه ويسب امه فيسب امه. متفق عليه؟ نعم. تقدم حق الوالدين. وعظم حق الوالدين وفي هذا الحديث ان انه لا يجوز للانسان ان يكون سببا في الاساءة الى والديه - [00:50:06](#)

فكما انه هو لا يسيء الى والديه فلا يكون سببا في الاساءة اليهما واعظم الاساءة الشتم والسب فلا يجوز له ان يتسبب في شتم والده قال صلى الله عليه وسلم من الكبائر - [00:50:35](#)

شتم الرجل والديه بس تقرب الصحابة هل هناك مؤمن يسب والديه ويشتم والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه والتسبب له حكم مباشرة فلا يسب والديه هو ولا يتسبب في سبهما. فكما يحترم والديه يحترم - [00:50:57](#)

الاخر لان لهما حرمة وهذا استدلوا به على قاعدة سد الذرائع قاعدة سد الذرائع لان سب الاخرين ذريعة الى سب الوالدين تب والدي الناس ذريعة الى سب الوالدين. وما كان يفضي الى الحرام فهو حرام. هذا في سد الذرائع. وكما في قوله - [00:51:28](#)

تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم سب الاصنام هذا واجب. لانه من انكار المنكر ولكن اذا ترتب على هذا الانكار منكر اعظم وهو انهم يقابلون ذلك بسب الله عز وجل فان الانسان يمتنع - [00:51:59](#)

احتراما لله عز وجل لا من اجل احترام الاصنام. وانما من اجل احترام حق الله سبحانه وتعالى. فاذا كان انكار المنكر يؤدي الى منكرا اعظم منه فانه يمتنع ويكون هذا من ارتكاب اخف الظريين - [00:52:21](#)

لدفع اعلاهما ويكون هذا من قاعدة سد الذرائع التي تبغي الى الحرام. فلا يجوز لك ان تسب والديك او تشتم والديك مباشرة. ولا انت سبب في ذلك نعم وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:52:44](#)

لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا. وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. متفق عليه. الواجب على المؤمنين ان يكونوا اخوة بقوة الايمان انما المؤمنون اخوة - [00:53:09](#)

المؤمنون اخوة بالايمن وهي اخوة اقوى من اخوة النسب اقوى من اخوة النسب فلا يكون بين الاخوين قطيعة من المؤمنين كما انه لا يحصل قطيعة بين الاقارب وهذا سبق فكذلك لا يحصل قطيعة بين المؤمنين عموماً - [00:53:32](#)

وانما يكون بينهم التواصل والمحبة لانهم اخوة في الله عز وجل ولهذا قال لا يحل للرجل لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ - [00:53:57](#)

بالسلام هذا فيه تحريم الهجر بين المؤمنين اذا كان من اجل امور الدنيا لان الناس قد يكون بينهم نزاع خصومات في امور الدنيا فلا ينبغي التهاجر من اجل الدنيا لكن ان كان ولبد - [00:54:18](#)

لان الانسان بشر وقد يتأثر في نفسه اذا اخطأ عليه اخوه او اساء اليه اخوه قد يتأثر بنفسه رخص له بالهجر ثلاثة ايام فقط لاجل يذهب ما في نفسه انا في - [00:54:36](#)

ثلاثة ايام كفيلة بانه ينسحب. ما في نفسه من الهجر لاخيه هذا رخصة ولو انه لم يهجره اصلاً كان هذا احسن لكن اذا كان ولا بد فالى ثلاثة حتى ينسحب ما في نفسه - [00:54:54](#)

قال صلى الله عليه وسلم يلتقيان يلتقي هو واخوه الذي بينهما حجر في عرض هذا ويعرض هذا. هذا لا يجوز وخيرهما الذي يبدأ بالسلام جل على ان السلام يزيل القطيعة ويزيل الهجر - [00:55:13](#)

فاذا سلم فان السلام هذا فيه فضل السلام في فظل افساء السلام. وان المتقاطعين اذا سلم احدهما على الاخر فالمسلم خير من المسلم عليه لانه بادر الى الخير فبه دليل على فضل السلام - [00:55:34](#)

وانه يزيل ما في النفوس وعلامة على المحبة وفيه ان الذي يبدأ بالسلام خير من الذي لا يبدأ به واما اذا كانت القطيعة من اجل الدين والهجر من اجل الدين فيجوز ان يزيد عن ثلاث بقدر الحاجة حتى يترك المعصية - [00:55:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هجر الثلاثة الذين قلبوا خمسين يوماً حتى تاب الى الله عز وجل تاب الله عليهما فاذن النبي صلى الله عليه وسلم بمكالمتهم والسلام عليهم فالهجر اذا كان من اجل معصية - [00:56:17](#)

فانه يجوز الزيادة فيه بقدر الحاجة حتى يتوب العاصي ولا يتحدد هذا بثلاثة ايام وانما يتحدث بقدر الحاجة. فاذا زالت الحاجة فانه يزول الهجر كقصة الثلاثة الذين قلبوا رضي الله عنهم وارضاهم - [00:56:36](#)

نعم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة اخرجته البخاري نعم قال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والمعروف ضد المنكر - [00:56:57](#)

والمعروف يكون بالمال ويكون بالجاه ويكون بالكلام الطيب كله معروف هذا. كل شيء فيه احسان الى المسلم فهو معروف سواء كان بالقول او بالفعل مساعدة المحتاج التصديق على المحتاجين هذا معروف - [00:57:21](#)

وسداد حاجات المحتاجين هذا معروف بالمال وكذلك من المعروف المعروف بالجاهل وهي الوساطة في تحصيل الحوائج عند للناس. من يشفع شفاعة حسنة له نصيب منها. يشفع شفاعة سيئة في التوسط في حوائج الناس التي يحتاجونها في قضائها عند من؟ هي عنده هذا من المعروف - [00:57:45](#)

وهو من اعظم المعروف الكلام الطيب هذا من المعروف اذا تكلمت مع اخيك بكلام طيب سلمت عليه هذا من المعروف وكذلك من المعروف طلاقة الوجه طلاقة الوجه مع وتبسمك في وجه اخيك صدقة. لان كل ما يسر اخاك المسلم فانه معروف - [00:58:19](#)

سواء كان بالمال او بالشفاعة او بالشفاعة والجاه او بالقول قد يكون شيئاً يسيراً لكن يترتب عليه خير كثير. نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:47](#)

لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. وهذا مثل الحديث الذي قبله لا تحقرن من المعروف شيئاً يعني ولو كان يسيراً ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق فهو بطلق طلق. سكون اللام او طلق بالياء - [00:59:12](#)

بمعنى الا تلقى اخاك بوجه مكتهر او وجه مقطب لان ذلك يجرح شعوره اما اذا لقيته بوجه طلق فهذا يسره. ادخل السرور عليه فتبسمك في وجه اخيك صدقة. نعم وعنه رضي الله عنه - [00:59:33](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك اخرجهما هذا يتعلق بالجار ايضا. كما سبق انك لا تحقرن من المعروف الى الجار شيئا ولو كان يسيرا لو اذا طبقت مرقة - [00:59:53](#)

ورقة لحم تكثر معها تعطي جارك منه من المرط ولا تقول هذا شيء يسير او هذا شيء تافه؟ لا بل قد يلاقي حاجة عند الجار وقد يدخل السرور على الجار فكيف اذا اعطيته شيء غير المرض؟ اعطيته من الطعام اعطيته من من اللحم - [01:00:16](#)

من الفواكه من الملابس وهذا يكون هذا اعظم اعظم تأثيرا واعظم اجرا المراد بهذا الحديث ان الانسان لا يحتقر الاحسان الى الجار ولو كان بمرقة بما بما ان فيه طعم لحم - [01:00:40](#)

هذه المرأة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [01:00:59](#)

ومن يسر على معسر يكفي نقف عند هذا فضيلة الشيخ الزيارة لذوي الارحام هل لها مقدار ان يزورهم كل شهر كل شهر او في السنة مرة واحدة هذا بحسب ما يتيسر لك - [01:01:19](#)

على حسب ما يتيسر لك قد تكون الزيارة يومية وقد تكون اسبوعية وقد تكون شهرية او سنوية حسب ما تيسر لك وكل ما وكل ما تكررت الزيارة فهو فهي احسن - [01:01:39](#)

نعم فضيلة الشيخ الزيارة هل تختلف بحسب القرابة الاقرب فالاقرب نعم ذكر العلماء ان ان القرابة تختلف فيبدأ بالاقرب فالاقرب. نعم فضيلة الشيخ والدتي تعيش مع والدي وانا متزوج ولدي ابناء وراتبي قد ينفذ نهاية الشهر - [01:01:53](#)

فهل يجب علي ان انفق عليهما؟ نعم يقول والدتي تعيش مع والدي. نعم. وانا متزوج ولدي ابناء وراتبي قد ينفذ نهاية الشهر قد ينفذ ها قد ينتهي نهاية الشهر. نعم نعم - [01:02:23](#)

فهل يجب علي ان انفق عليهما حسب الاستطاعة اذا كان في راتب سعة تنفق عليهما اما اذا كان ان راتبك يا الله يكفي لنفسك ولوالادك انت معذور فانت معذور لقوله صلى الله عليه وسلم ابدأ بمن تعود - [01:02:43](#)

يبدأ بنفسه ثم بزوجه ثم بولاده ثم بوالديه. نعم فضيلة الشيخ لكن عليك ان تطيب خواطرهما وان فاعتذر اليهما نعم فضيلة الشيخ هل التربية السيئة من الام او الاب من اسباب قطيعة الرحم - [01:03:04](#)

لا لا يجوز لقطيعة عقوق الوالد ولو كان سائليه لو كان والدك سائليك او امك اساءت اليك فلا يجوز لك عقوقهما حتى ولو اساء اليك لا فضيلة الشيخ قوله تعالى واما السائل فلا تنهر - [01:03:28](#)

ما المقصود بالسائل؟ وارجو بيان الراجح السائل يحمل السائل المال والسائل عن العلم السائل عن المال والسائل عن العلم لا تقابله بالجفوة بل تكلم معه بكلام طيب حتى ولو لم تعطه - [01:03:51](#)

اذا تكلمت معه بكلام طيب ولو لم تعطه مالا فان هذا يطيب نفسه. اما اذا تكلمت معه بكلام قاسي ولو اعطيته المال فهذا لا لا يغسل اه الاثر السيء من نفسه. قال تعالى - [01:04:09](#)

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حميم - [01:04:32](#)

الانسان يسع الناس باخلاقه اكثر مما يسعهم باموالهم. نعم فضيلة الشيخ اه سؤال اه اه قوله اما السائلة فلا تنهر يشمل الذي يسأل المال ويشمل الذي يسأل عن مسائل العلم - [01:04:51](#)

فانك تتكلم معه بكلام طيب نعم فضيلة الشيخ لو ارادت الام طلاق الزوجة والسبب ان الزوجة لا تريد ان تسكن الام تهلها ذلك؟ نعم يقول لو ارادت الام طلاق الزوجة - [01:05:08](#)

والسبب ان زوجتي لا تريد ان تسكن والدتي في مسكن واحد لا يلزمك طلاق الزوجة ولو امرتك والدتك او ابوك آ لا يلزمك ذلك ولكن

تسوي النزاع الذي بين الام والزوجة بان تجعل الزوجة في بيت اخر مستقيم - [01:05:29](#)

هذا حق للزوجة؟ من حقها السكنة وتؤمن لها السكن ولا يلزمها ان تسكن مع امك لها حق السكن المستقل مع الاحسان الى والدتك نعم فضيلة الشيخ هل في كثرة شراء الطيب من دون حاجة - [01:05:52](#)

اضاعة للمال؟ نعم اذا اكثر من شراء الطيب اكثر من الحاجة هذا من اضاعة المال انه انفق المال في شيء لا يحتاج اليه كل شيء باعتدال. نعم فضيلة الشيخ ما الفرق بين الاسراف والتبذير - [01:06:15](#)

لا فرق بين الاسراف والتبذير بمعنى واحد نعم فيما يظهر لي؟ لا. فضيلة الشيخ هل يجوز ان يصل المسلم رحمه من اجل سعة الرزق فقط ولا يفكر في الاجر الاخروي. لا الاصل انه يريد الاجر الاخروي - [01:06:38](#)

ولا مانع انه ينوي مع ذلك خير الدنيا ينوي خير الدنيا والاخرة اما انه يقتصر على خير الدنيا فقط هذا لا يصلح من المسلم. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا واخوتي نريد ان نبر بوالدينا بوالدنا ولكنه - [01:07:00](#)

ذلك خشية ان يشق علينا قال اذا قمنا بخدمته بغير رضاه يعتبر من العقوق اذا كان لا يحتاج اليكما فلا يلزم خدمته. اما اذا كان يحتاج اليكما هذا شيء واجب عليكم له - [01:07:26](#)

نعم فضيلة الشيخ هل يكفي الاتصال بالهاتف على الاقارب؟ ام لا بد من الزيارة؟ اقل شيء هذا اقل شيء اذا لم تستطع الزيارة فيكفي الكلام بالهاتف والسلام عليه وسؤاله عن احوالهم. نعم - [01:07:46](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل انا طالب للعلم مبتدأ جدا فهل يمكنني ان احظر درس العقيدة السفارينية؟ ام انه للكبار ممكن في الحضور محد يراذك لا تحضر احضر تستفيد ان شاء الله او للكبار العلم ما هو قاصد احد للكبار ولا الصغار وللمبتدئين ولا - [01:08:05](#)

وللمنتهين نعم فجالس الذكر هذه للجميع نعم وكل يستفيد على حسب ما اعطاه الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل يكثر السائلون في المساجد وهم يدعون الفقر فهل للامام ان يمنعهم من ذلك - [01:08:29](#)

لا ما يمنعهم الا اذا كان في ذلك اضرار بالمصلين او اساءة الى المسجد فانه يمنعهم من من الاذى في المسجد. اما اذا كان ما منهم ظرر فلا بأس ان يتركهم يسكنون في المسجد. نعم - [01:08:52](#)

فضيلة الشيخ هل التوبة تسقط الذنب المرتب على الكبيرة نعم اذا تاب الله عليه حتى من الكفر والشرك اذا تاب الله عليه نعم فضيلة الشيخ كيف يكون هجر المبتدع؟ وهل هناك فرق بين صاحب البدعة الواقع فيها وبين - [01:09:13](#)

الداعي الى هذه البدعة الذي يدعو الى البدعة اشد والابتعاد عنه اثم وكذلك المبتدع الذي لا يدعو الى البر لكنه مقيم عليها ومصر عليها هذا ايضا يهجر حتى يتركها ويبتعد عنه - [01:09:39](#)

نعم ولكن الذي يدعو اليها اشد نعم فضيلة الشيخ هل من عقوق الام؟ الذهاب للجهاد اذا كان فرض كفاية على ايش هل من عقوق الام الذهاب للجهاد؟ اذا كان فرض كفاية وهي غير راضية؟ نعم هذا من العقوق - [01:09:56](#)

تروح للجهاد الذي لا يجب عليك انما هو سنة وهي لا توافق على هذا هذا عقوق لها وانت فعلت سنة وتركت فرضا نعم فضيلة الشيخ هل يجوز هل يجوز الكلام في اهل البدع - [01:10:20](#)

لمعرفة اخطائهم يتكلم في اهل البدع والاطعاء بقدر الحاجة وما يدفع شرهم اما التوسع في هذا آآ التفكير في اعراضهم او هذا لا يجوز. اما الكلام بقدر الحاجة لا يدفع - [01:10:40](#)

اه ظررهم عن الناس ويبين حالهم حتى لا يغتر بهم من غير ما اسراف في الذم او لا بأس بذلك بقدر الحاجة. نعم فضيلة الشيخ الام اذا قطعها اولادها بعدم الصلة فهل يجوز لها ان تقطعهم ولا تصل - [01:11:00](#)

ما يجوز ان الانسان يقطع رحمه اذا قطعته بل اذا قطعت رحمه يصلها ولا يقابل الاساءة للاساءة قال صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها - [01:11:26](#)

اما اللي ما يصل الا من يصله هذي ما يحسبها هذي مكافأة لكن الصلة الصحيحة هي ان تصل من قطعك هذه هي الصلة الصحيحة فيها دلالة على الاخلاص لله عز وجل - [01:11:50](#)

واما اللي يقول ان واصلون واصلتهم هذه مكافأة نعم فضيلة الشيخ نبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس الواصل بالمكافي ولكن  
الواصل من اذا من اذا قطعت رحمه وصلها. نعم - [01:12:07](#)  
فضيلة الشيخ يقول السائل لآخ يكبرني سنا يؤذيني كثيرا وذلك انه يجلس مع بعض الناس الذين هم اصحاب بدع واهواء ثم يأتي  
بالشبهات لي وكذلك يطعن في اهل السنة ويتكلم احيانا في بعض رجال الدولة ثم انه - [01:12:28](#)  
الآن اصبح صاحب شبهات وصار له منهج في البدع قال وكذلك هو حيث انه يسكن معنا فهل لي هجره ام ماذا - [01:12:51](#)